

رومية 8

إن تعريف القاموس للمة التأمل : "هو التفكير بعمق واستفاضة في أمر ما مع تعليه في
الذهن".

لابد أنك أدركت بالفعل أن هذه الدراسات ليس المقصود بها أن تلغي دورك في التفكير
والتأمل ، قد يبدو أن التأمل اختيار أسهل من دراسة النص ، ولكنه ليس كذلك . فالتأمل
يشغل عقولنا في التفكير والتحليل العميق ، لذلك علينا أن نكون متيقظين .

اليوم الأول : رسالة للقراءة

رومية 8

أحياناً نضع اهتمامنا في عدد أو اثنين من الرسالة بمعزل عن باقي الأعداد المكتوبة ، وبذلك نكون قد نسينا أن الرسالة لا يمكن قراءتها علي هذا النحو . فلكي نحصل علي المعني كاملاً ، علينا أن نقرأ الرسالة بالكامل حتي نهايتها . فالتفاصيل تظهر لنا في مواقعها الصحيحة إذا ألقينا نظرة شاملة علي كل الصورة . ولكن إن لم يسمح لك الوت لقراءة الرسالة بأكملها ، فعلي الأقل اقرأ الأصحاح الثامن اليوم قبل أن تتفحص الأعداد بطريقة أكثر تفصيلاً خلال هذا الأسبوع .

1 - اقرأ (روم 8) من كتابك المقدس . ثم اقرأه من ترجمة أخرى لتساعدك علي رؤية هذا الأصحاح بعبارات أخرى .

2 - سجل وأنت تقرأ كل كلمة أو جملة أو فكر يؤثر فيك بصورة خاصة . ربما تكون هناك أمور يتكرر ذكرها، وهي المعاني التي يراها الرسول بولس هامة (مثل : كلمة "الروح" المذكورة 19 مرة في هذا الأصحاح) . بخلاف ذلك فقد تجد شيئاً لم تدركه من قبل أو سؤالاً عليك أن تسأله لأحد المؤمنين في الكنيسة فيما بعد .

3 - وبعد ذلك حول ملاحظتك إلي صلاة ربما تكون كما يلي :

يا رب علمني أكثر من روحك القدوس ، ساعدني بالروح القدس لكل أتكلم الكلمات وأفعل الأفعال التي تلاضيك

اليوم الثاني : لا دينونة

رومية 8 : 1 - 4

1 - لا دينونة ، بل حرية . هذه الكلمات لو كانت موجهة لشخص مذنب لكنت تعتبر كلمات عظيمة. ولكن لماذا كانت هناك دينونة ؟ وماذا تتعلمن هذه الأعداد عن الحرية التي لنا في المسيح يسوع ؟

اكتب بكلماتك الخاصة ماالذي صنعه الله لكي يحرك ، وماهي الأشياء التي تحرك منها ؟

2 - يتحدث العدد الرابع عنمتطلبات الناموس البارة العادلة، فما هي؟
ربما تريد أنتقرأ (رو 13 : 9 - 10) أو (خر 20 : 1 - 17) .
هل من الممكن الحفاظ علي تطبيق متطلبات هذه المتطلبات باستمرار طوال الوقت ؟

3 - اقبض بعض الوقت مفكراً في أحداث اليوم الماضي .
إلي أي مدي استطعت أن تحقق متطلبات الله في حياتك ؟
اذكر أموراً أخطأت فيها واسأل الله أن يغفر لك .
ثم أشكره لأن الرب يسوع المسيح قد أخذ العقاب بدلا عنك .

اليوم الثالث : تحت إدارة جديدة

رومية 8 : 5 - 12

الله يخلص المؤمن من دينونة وعقاب خطيته، ولكن الخطية ما زالت باقية في العالم .
ويتحدث الأصحاح السابع من هذه الرسالة عن كيف يجب علي المؤمن أن يقاوم الخطية .
ويشجعنا الأصحاح الثامن أن نخيا حياة من غفرت خطاياهم ويعيشون الآن تحت قيادة الروح
القدس .

ملاحظة : البعض يفهمون الأصحاح السابع من الرسالة إلي أهل رومية علي أنه حديث للرسول
بولس عن حادثه تغييره وهو في الطريق إلي دمشق .

1 - اكتب قائمة بالاختلافات التي تجدها في (الأعداد 5-8) بين من يعيشون بحسب الجسد
أو الطبيعة الخاطئة، وبين من يعيشون بحسب الروح، أين يقع مكانك هذا؟

السلوك بالروح

السلوك بالجسد

2 - عادة ما تشير كلمة "الجسد" أو عبارة "الإنسان العتيق" في العهد الجديد إلي الجزء الجسدي
من الجسم أو إلي الوجود المادي للشخص دوان أن يعني بذلك أي دينونة أدبية. ولكن الرسول
بولس يستخدم هذا الكلمات هنا للإشارة إلي الجانب المظلم من كيان الإنسان بشهواته ونزواته.
ربما تحب أن تراجع الشاهدين (غلا5: 19-21، 5: 22-23) لكي تري الفرق بين "أعمال الجسد"،
"ثمر الروح" .

3 - ماهو الدافع الذي تجده في (الأعداد 9-12) الذي يدغنا لكي نعيش بالروح وليس بالجسد؟

4 - اقض بعض الدقائق متأملًا في هذه الأعداد . ثم تكلم مع الله عن الأمور التي تشغلك .

اليوم الرابع : أولاد بالتبني

رومية 8 : 12 - 17

1 - اقرأ (رو8:12-17) يقول البعض أن كل انسان حي هو ابن الله . كيف يمكنك أنتجاوب هؤلاء بما تتعلمه من هذا الجزء ؟

2 - ما هي الاختلافات التي تفرق بين كوننا أبناء وبين كوننا عبيدا ؟

3 - إن الأب الصالح هو الذي يهتم بأدق تفاصيل حياة أطفاله وأبنائه ، حتي لو أخفق الآخرون في ملاحظتها. اقض بعض الوقت متأملاً في معني أن الله هو أبوك السماوي .

ملاحظة : كلمة " **أبا** " تعني في اللغة الأرامية " **أب** " وهي اللغة التي لأبد أن الرب يسوع كان يتكلمها . وهي تشبه الكلمة العربية العامية " **بابا** " .

اليوم الخامس : معونة في وقت الضعف

رومية 8 : 18 : 27

1 - ربما ترغب بالاضافة إلي قراءة اليوم في أن تفتح الشاهدين التاليين: (تك3: 17-19 ، 5: 29 ، رؤ22: 3) تخيل نفسك طبيباً واكتب تشخيصك لحالة عالمنا اليوم من خلال هذه الأعداد . وما هو الرجاء الذي تتمسك به ؟

2 - نقرأ في (الأعداد 18 - 25) كيف أن كل الخليقة تشترك معاً في الألم . كيف يجب أن يكون موضوع الألم موضوعاً رئيسياً في نظرتك للحياة ؟ وكيف يمكن للرجاء المسيحي أن يتعامل مع حقيقة اللم بجدية ؟

إن الصلاة هي رغبة مخلصه للنفس، سواء أمكن التعبير عنها بالكلمات أو ظلت صامته. إنها نار مشتعله متوجهه في صدورنا .

إن الصلاة هي ثقل التنهد، وهي أنسياب دموع، وهي نظرة خاطفة إلي السماء عندما لا نجد شخصاً غير الله قريباً منا .

إننا بك نأتي إي الله يا ربنا يسوع ، فأنت الطريق والحق والحياة . وطريق الصلاة يارب ، أنت نفسك سلكته . فيارب ، علمني كيف أصلي !

3 - اقرأ (العديدين 26 ، 27) "لأننا لسنا نعلم ما نصلي لأجله كما ينبغي" عادة ما نظن أن بولس الرسول يستطيع أن يخرج الكلمات منأفواهنا ، وأن المؤمنين العظماء مثله لا يمكن أن تكون لديهم مشكلة في موضوع الصلاة مثلنا . ولكن كلمات الوحي تؤكد أن بولس الرسول كان يتعلم مثلنا .

صلّ أن يعلمك الله كيف تصلي، وأن يساعدك الروح القدس في ذلك.

نهاية الأسبوع

- 1 - اقرأ (رو8 : 28 - 39) تجد في هذا الجزء تشجيعاً عظيماً للمؤمنين . ماعدد الوعود التي تجدها في هذا الجزء ؟ إن وعود الله هي وعود شخصية جداً .
لذلك حاول أن تقرأ هذه الوعود ثانية ، مستخدماً الضمير الشخصي ، مؤمناً أن هذه الوعود هي لك . مثال ع 31 " إن كان الله معي فمن علي " .
- 2 - يجب علي كل مؤمن أن يحفظ (رو8 : 28) تأمل هذا العدد اقرأه مرة أخرى بكلماتك أنت ، رده بين الحين والآخر ، وفكر فيه خلال اليوم واشكر الله لأن لديه هدفاً لحياتك .
- 3 - أراجع إلي المراجع والكتب التي تتحدث عن (رو 8 : 28 - 39) لمزيد من الدراسة .